

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022* Evaluation of workforce indicators in the health sector in Hilla District for the year 2022

زينب سعدي حسن حمود

الباحثة .

lyly90506@gmail.com

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافيا.

hum.shar.abd@uobabylon.edu.iq

المستخلص

تعد القوى العاملة البشرية في أي بلد من أهم مصادر الثروة بصرف النظر عن درجة تطوره الحضاري ومستواه الاقتصادي , لما لها دور واضح ومباشر في تنفيذ الخطط التنموية من خلال كم القوى العاملة ونوعها .

ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على حجم القوة العاملة في قضاء الحلة والكشف عن أهم المؤشرات الصحية فضلا عن الوقوف على تقييم مؤشرات السكان لكل (مستشفى ومركز صحي رئيس وفرعي) وظهرت نقص في الكوادر الطبية والبالغة (11) طبيب موزعة في كل الوحدات الإدارية , ونقص في المراكز الصحية لمركز قضاء الحلة والبالغة (32) مركزاً أما الفرعية فظهرت نقص في بعض الوحدات الإدارية والبالغ عددها (42) مركزاً . وأوضح البحث مؤشر السكان لكل من (طبيب وطبيب اسنان وصيدلي وذوي المهن التمريضية وذوي المهن الصحية) وبين التباين المكاني لهم من خلال اعتماد المعايير الرسمية في ذلك . وتوصل البحث الى عدت نتائج منها إن المنظومة الصحية تعاني من نقص واضح في المؤسسات الصحية والقوى العاملة . واوصى البحث ببناء مستشفيات تخصصية مع عدالة في توزيع القوى العاملة الصحية .

Abstract

The human workforce in any country is considered one of the most important sources of wealth, regardless of its degree of cultural development and economic development, because it has a clear and direct role in implementing development plans through the quantity and type of workforce.

The research aims to shed light on the size of the workforce in Hilla District and reveal the most important health indicators, as well as assess the population indicators for each (hospital and main and subsidiary health center), which showed a shortage of medical personnel, amounting to (11) doctors distributed in all administrative units, and a shortage of centers. The health center of Hilla District, which is (32) centres, while the sub-centres showed a shortage in some administrative units, which are (42) centres. The research clarified the population index for each of (doctors, dentists, pharmacists, nursing professionals, and health professions) and showed their spatial variation by adopting official standards in this regard.

The research reached a number of results, including that the health system suffers from a clear shortage in health institutions and manpower. The research

* بحث مستل من رسالة ماجستير ,كلية التربية للعلوم الإنسانية ,جامعة بابل, 2022, بعنوان () .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريف

recommended building specialized hospitals with equitable distribution of the health workforce.

1 . المقدمة .

تعد جغرافية السكان من أهم فروع الجغرافية البشرية ، إذ تأتي أهمية الدراسات السكانية من اهتمامها المباشر بدراسة الإنسان من حيث نموه وعدد سكانه وتوزيعه الجغرافي، فضلا عن دراسة المشكلات التي تواجهه الإنسان في مختلف جوانب الحياة ، كما تهتم بدراسة القوى العاملة وما يترتب عليها من متغيرات في حجمها ونموها وتوزيعها مكانيًا ، لذا تعد القوى العاملة البشرية في أي بلد مصدراً من أهم مصادر الثروة بصرف النظر عن درجة تطوره الحضاري ونموه الاقتصادي . لما لها دور واضح ومباشر في تنفيذ الخطط التنموية من خلال كم القوى العاملة ونوعها .

لقد جاء اهتمام الجغرافين بدراسة القوى العاملة ، لأنها أحد العناصر التركيبية للنشاط الاقتصادي لأية مجموعة سكانية في مختلف خصائصها وتوزيعها ، وتختلف أعداد العاملين في جميع القطاعات ولاسيما العاملين في القطاع الصحي تبعاً لاختلاف العوامل المؤثرة عليها سواء كانت عوامل اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية إذ تتغير هذه العوامل تغيراً سريعاً ، وهي تتأثر بالخصائص الديموغرافية المختلفة وارتباطها بعلاقات مكانية مع الظواهر والمتغيرات ، لأنها الهيكل الأساسي للحياة الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع . وهي مرآة الواقع الحي للبلد وجودة الحياة فيه .

1 . 1 مشكلة البحث . حددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

أ - ماهي مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي

ب - هل يتناسب حجم القوى العاملة مع السكان

ج - مدى تقدم الخدمات الطبية للسكان

1 . 2 فرضية البحث .

فهي اجابة للاسئلة اعلاه

أ - يعد تقدير حجم السكان للقضاء من احد ابرز مؤشرات .

ب - هناك تباين واضح بين حجم القوى والسكان .

ج - تسهم الخدمات الطبية في القضاء بدرجات متباين بين مركز القضاء والنواحي .

1 . 3 هدف البحث .

هدف عن الكشف حجم ونمو القوى العاملة والوقوف عند كفاءة تقييم الخدمات الطبية .

1 . 4 منهج البحث .

تم اتباع المنهج الأصولي أو النظامي الذي يستند على التوزيع الجغرافي والتباين المكاني للظواهر البشرية , باختيار موضوع أساسي بدايةً هو القوى العاملة في القطاع الصحي ، ثم الانتقال إلى المنهج الإقليمي الذي ينطبق على إقليم منطقة الدراسة مختار هو قضاء الحلة في محافظة بابل.

1 . 5 حدود منطقة الدراسة

تعد محافظة بابل إحدى المحافظات التي تقع في الجزء الأوسط من العراق ، إذ يقع قضاء الحلة على جانبي شط الحلة أحد فروع نهر الفرات وفلكياً تقع بين دوائر عرض ($8^{\circ}32' - 36^{\circ}32'$) شمالاً وخطي طول ($15^{\circ}44' - 35^{\circ}44'$) شرقاً كما في خريطة (1) ، تتمثل حدود منطقة الدراسة التابعة لمحافظة بابل ، بحدود ناحية السدة من الشمال ومحافظة النجف من الجنوب ومن الشرق قضاء الهاشمية ومن الشمال الشرقي حدود قضاء المحاويل ، أما من الغرب فيحده حدود قضاء الهندية، ويمتد القضاء الذي تبلغ مساحته (940.69) كم² من مساحة محافظة بابل البالغة (5459.59) كم² إذ تمتد ناحية الكفل على مساحة (559.02) كم² وناحية أبي غرق على (200.00) كم² بينما يمتد مركز القضاء على (181.67) كم²، شمل القضاء ثلاث وحدات

إدارية هي مركز قضاء الحلة و ناحيتي الكفل وأبي غرق خريطة (2) جدول (1).

جدول (1) الوحدات الإدارية في قضاء الحلة

القضاء	التقسيمات الإدارية	المساحة كم ²
قضاء الحلة	مركز الحلة	181.67
	الكفل	559.02
	أبي غرق	200.00
مجموع مساحة القضاء		490.69

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية ، بغداد، 2017، ص9.

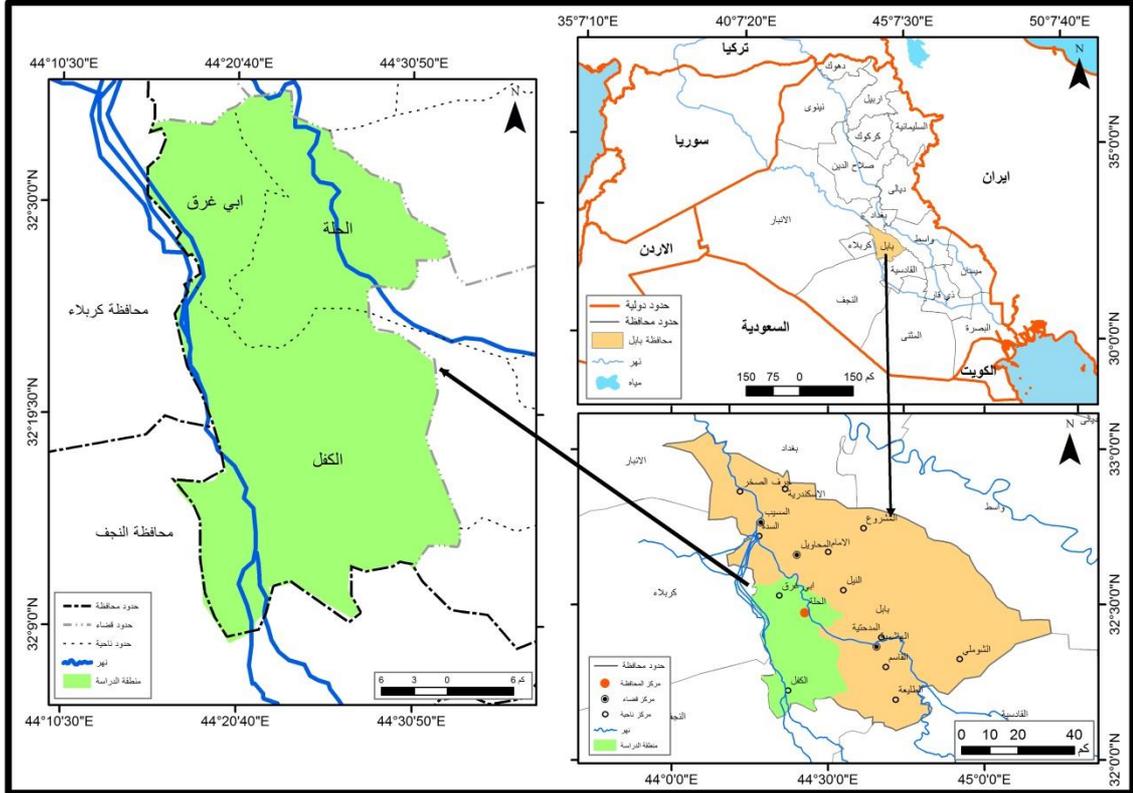
تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

خريطة (1)

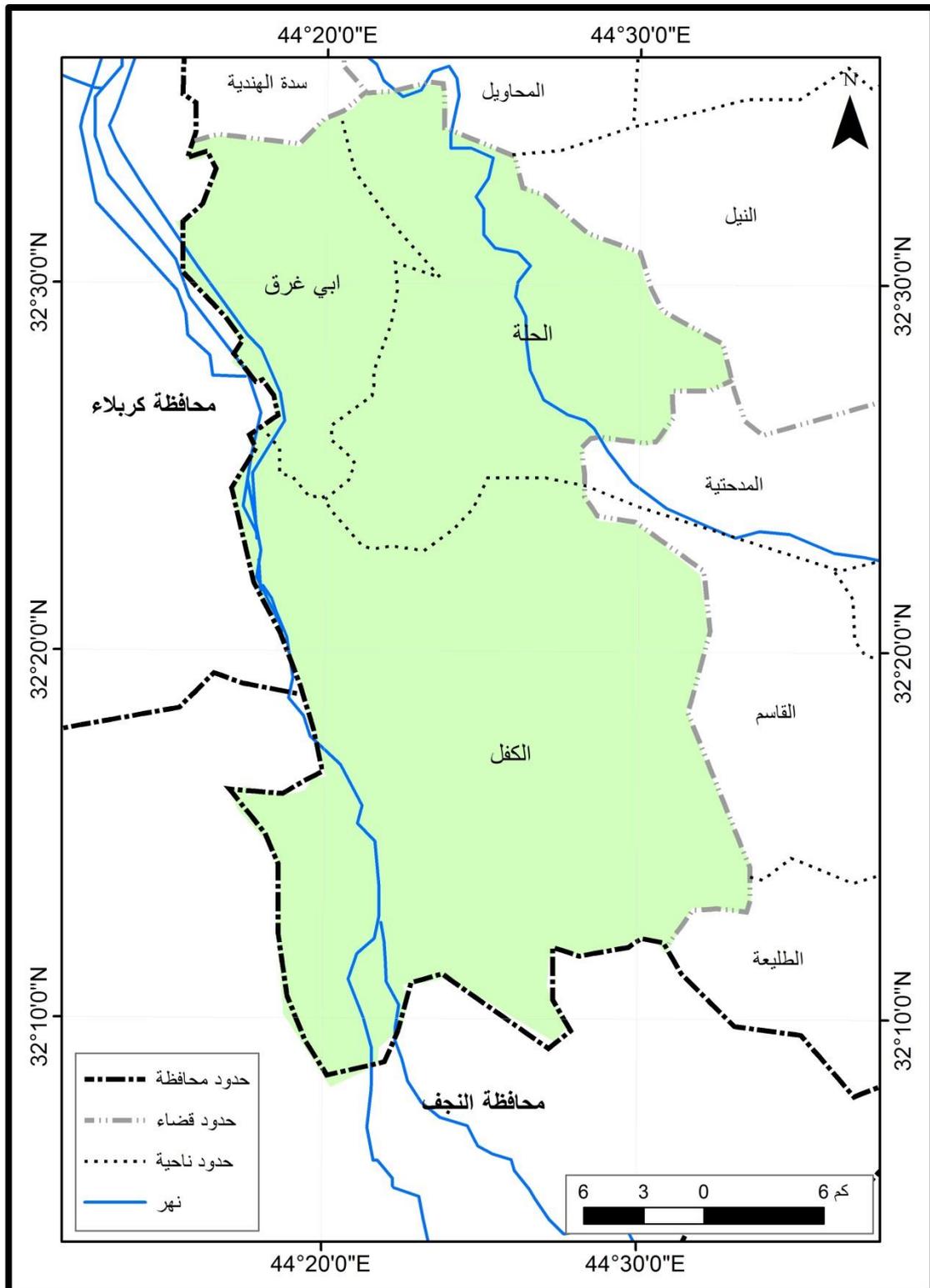
موقع قضاء الحلة من محافظة بابل



المصدر:-بالاعتماد على الصورة الفضائية لقضاء الحلة، ومخرجات البرنامج arcgis10.8 ، لعام

.2019

خريطة (2) الوحدات الإدارية في قضاء الحلة



المصدر:- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم الـ GIS، الخريطة الإدارية لقضاء الحلة، مخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis(10.8).

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

2 . مفهوم القوى العاملة

في الوقت الحاضر لا يوجد أي مفهوم أو رأي متفق عليه من المختصين بالعلوم الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية حول مضمون مفهوم القوى العاملة والكثير منهم لا يجد فرقا بين المصطلحات الأتية (القوى العاملة-الموارد البشرية-القوى البشرية).

1- **القوى العاملة:** - ويطلق عليها عدد من المختصين بالطاقة البشرية ، وتظم السكان الذين يعملون فعلا أو المتمكنين من العمل لأنهم بعمر العمل أما كبار السن والأطفال فيصنفون خارج العمل⁽¹⁾ والقوى البشرية مفهوم واسع وهو اوسع من القوى العاملة إذ يشمل فضلا عن القوى العاملة احتياطيها⁽²⁾ ويمكن أن نقسم القوى العاملة البشرية على :

أ- **القوى البشرية العامة :** ويشمل السكان ضمن الفئة العمرية (15-64 سنة) أي مجموع الأفراد الذين باستطاعتهم انتاج السلع والخدمات الاقتصادية إذا رغبوا فيه أو طلب منهم ذلك ، ويطلق عليه مصطلح القوى العاملة وتقسّم الى داخل وخارج القوى العاملة⁽³⁾.

ب- **الفئة المستهلكة :** وتشمل السكان دون سن (15 سنة وفوق سن 64 سنة) وسكان المعاقين اعاقة عقلية أو اعاقة كلية جسدية ممن لا يستطيعون القيام بأي نشاط اقتصادي وتسمى خارج قوة العمل بصرف النظر عن عمرهم⁽⁴⁾.

أ- **احتياط القوى البشرية :** يشمل الجزء من السكان الخارجين عن القوى العاملة ويظم طلاب المدارس والجامعات ويستثنى منهم الذين يعملون في غير أوقات الدوام مقابل أجرا أو ربح وربات البيوت اللواتي لا يعملن ولا يرغبن بالعمل والراقدين في المستشفيات منهم في سن العمل والسجناء وكل الذين لا يعملون ولا يرغبون في العمل على الرغم من أنهم في سن العمل وقادرين عليه ويمكن كل هؤلاء خارج نطاق القوى العاملة بصورة مؤقتة⁽⁵⁾.

1 - أنور عبد الرحمن خليل وآخرون ، المصطلحات الأساسية في مجال القوى العاملة ، الكويت ، 1974 ، ص 33.
2 - احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاتها الجغرافية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997 ، ص168، 169.
3 - محمد كاظم مهاجر وآخرون ، إحصاء العمل وأهمية النهوض بها في أقطار الخليج العربي ، ط1، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، العدد 13 ، مجلة (وزراء العمل الاجتماعية) المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ، 1989 ، ص15.
4 - المصدر نفسه ، ص15.
5 - الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الدائرة التربوية ، قسم القوى العاملة في العراق وتطورها ، 1971 ، ص46-54.

2- القوى العاملة البشرية : تتمثل القوى العاملة حسب تعريف منظمة العمل الدولية (ILO) أنها تتمثل بالأشخاص المشتغلين بأي نشاط اقتصادي في أي سن من العمر ويشمل فئات السكان الأتية⁽⁶⁾.

- 1- العمال وأصحاب العمل الذين يمارسون العمل لحسابهم الخاص .
 - 2- المشتغلين بفائدة أو أخرى خلال مدة زمنية معينة .
 - 3- الذين كانوا يعملون بعمل (المتعطلون) ولكنهم تغيروا عنه مؤقتا ولمدة زمنية معينة لأي سبب عارض أو مشروع كالأضراب أو المرض.
 - 4- العاملين في القوات المسلحة⁽⁷⁾.
 - 5- العامل بلا أجر الذين يعملون مع عوائلهم في مختلف النشاطات الاقتصادية .
- اما قانون العمل في العراق ذي العدد (151) لسنة 1970 عرف القوى العاملة⁽⁸⁾. (أنها الجزء من السكان الذين يبلغون سنا معيناً ويعملون في الأنشطة السلعية والخدمية مقابل أجر ولديهم القدرة والرغبة والاستعداد ويبحثون عن العمل فعلا) . وقد حددت وزارة التخطيط في العراق في هذا التعريف الحد الأدنى لسن العمل ب (6) سنوات في تعداد عام 1997 استثنى منه الآتي :
- 1- الأناث المتفرغات للعمل المنزلي .
 - 2- الطلاب من (نكور وأناث) المتفرغون للدراسة .
 - 3- المتقاعدون الذين لا يعملون .
 - 4- المصحات ونزلاء السجون وما شاكلها .
 - 5- الأفراد الذين يحصلون على دخولهم من عقارات يمتلكونها .

وهؤلاء جميعهم يتدرجون خارج نطاق القوى العاملة البشرية على نحو مؤقت .

يرتبط نشاط القوى العاملة بالتركيب النوعي والتركيب العمري اللذان يعدان من أهم العوامل التي تحدد معدلات النشاط الاقتصادي والتركيب العمري يعتمد على معدل المواليد مثلا في الدول المتقدمة تكون نسبة الشباب أقل منها في الدول النامية لذا يعتبر أكثر الشباب عند الدول النامية بسبب أن نسبة الانجاب عاليه

⁶ - جمهورية العراق ، وزارة الصحة والبيئة ، التقرير الإحصائي السنوي ، مؤشرات الموارد البشرية ، لسنة 2018 ، ص 232-241 .
⁷ U/N .word population/ Trends and polices 1979/monitoring /New York/1980/P/150-5 اختلقت الدول في جعل أفراد القوات المسلحة ضمن القوى العاملة أو خارجها لأن المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الفئة تحيطها السرية .والعراق من الدول التي اعتمدت أفراد القوات المسلحة ضمن احتياطي القوى العاملة .

⁸ - الجمهورية العراقية ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قانون العمل العراقي رقم (151) لسنة 1970 ، منشورات و عي العمال ، 1970 ، ص 17 .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

زينب سعدي حسن حمود

لديهم وعدم توفر فرص العلاج بسهولة لكبار السن، أما الدول المتقدمة يكون الانجاب لديهم قليل بسبب تفعيل قانون تحجيم الانجاب بالاضافة إلى توفر العلاج وتقدم الطب الذي يساعدهم في العيش لعمر أطول⁽⁹⁾.

ففي الحالة الأولى ينقصهم التطور والفرص والحالة الثانية أي البلدان المتقدمة تنقصهم الفئة الفتية بالمجتمع وسوق العمل مما يجعلهم يلجأون لاستيرادها بمنح تسهيلات الهجرة للشباب لجميع الأفراد والعاملين الذين يرغبون في العمل منهم المتعطلون الذين لا يعملون بأجر والأفراد الذين لا يبحثون على عمل ولا يعملون ولا لديهم الرغبة في العودة إلى وظائفهم وتوقفوا عنها بصفة مؤقتة منهم لا يعدون جزءاً من القوى العاملة . شرط أن تتوفر فيهم الرغبة والقدرة على اداء العمل والبحث عنه ويقعون ضمن الفئة العمرية (15-64).

3-الموارد البشرية : هم السكان الراغبون والقادرون على أداء العمل بشكل ملتزم وجاد ومنتج وأقصد بالعمل المنتج هو مجهود ذهني أو جسمي يساهم في تأدية خدمة معينة أو خلق سلعة إذ تتفاعل وتتكافل القدرة مع الرغبة في إطار منسجم ويمكن القول إن الموارد البشرية تتألف من مجموع السكان مطروحا منه السكان غير القادرين على العمل المنتج⁽¹⁰⁾. وهم

• كبار السن الذين لا يمارسون نشاطا اقتصاديا .

• الأطفال دون سن 15 .

• العاجزون عجزا كليا ودائما الذين لا يمكنهم اداء عمل ذو قيمة اقتصادية .

أ- الموارد البشرية الصحية : هم العاملون في القطاع الصحي (ذكور وأناث) ويعملون أعمالا هدفها الأساس هو تعزيز الصحة وهم حسب تصنيف وزارة الصحة⁽¹¹⁾. ويصنفون ب:

1- الملاكات الطبية : طبيب عام ، طبيب الأسنان ، الصيادلة .

2- الملاكات التمريضية : ممرض جامعي ، ممرض فني ، ممرض ماهر ، ممرض .

3- الملاكات الصحية : ذوي المهن الصحية والملاكات المختبرية والمساعدون الصحيون .

4- الملاكات الإدارية : المهندسون الفنيون والاحصائيون والإدارة المالية والقانونية الخدمية .

⁹ -مؤشر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، قائمة اقل البلدان نموا الصادرة عن الأمم المتحدة ، 2022 .

¹⁰ - أنور عبد الرحمن خليل وآخرون ، مصدر سابق ، ص 5.

¹¹ - عشوي نصر الدين ، الأساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة ، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، العدد 4،

جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2010 ، ص 157.

ب- **السكان النشطين اقتصاديا** : وهم مجموعة من السكان ، يشتركون في تقديم الخدمات والسلع الاقتصادية ليس فقط العاملين وقت اجراء التعداد بل يشمل المتعطلين أي القادرين على العمل والباحثين عنه (12).

وقد عرف المؤتمر الثالث عشر لخبراء احصاءات العمل المنعقد في جنيف عام 1989 (إن السكان أصحاب النشاط الاقتصادي هم من كلا الجنسين ذكور وأناث) الذين يشكلون عرض العمل لأننتاج الخدمات والسلع الاقتصادية بحسب تعريف الأمم المتحدة للموازات والحسابات القومية خلال مدة زمنية مرجعية(13).

ت- **السكان غير النشطين اقتصاديا** : وهم مجموعة من السكان لا يستطيعون الدخول الى ميدان العمل خارج قوة العمل وتتمثل بالمصابين بالعاهاات العقلية والجسدية ولا يستطيعون تأدية أي عمل ، والأشخاص الذين هم في سن العمل إلا أن القانون المحلي يمنعهم من العمل لأي سبب وهم ربات البيوت والأطفال ونزلا السجون وكبار السن والراقدين في المستشفيات إذ لا يقومون بعمل انتاجي مستمر(14).

ث- **نسبة قوة العمل** : هي نسبة القوى العاملة إلى مجموعة السكان في مدة زمنية(15).

وتاتي اهمية هذه النسبة في هذا البحث كونها تقيس نسبة القوى العاملة في القطاعات الحكومية والاهلية بالنسبة لحجم السكان في منطقة الدراسة . وكذلك تفيد نسبة القوى العاملة في القطاع (الخاص والعام) بالنسبة لحجم القوى العاملة في كافة القطاعات انظر مخطط (1).

12 - الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، شعبة التنمية الاجتماعية ، سلسلة الدراسات المنهجية .

13 -محمد كاظم مهاجر وآخرون ، المصدر السابق ، ص 16.

(14)المصدر نفسه

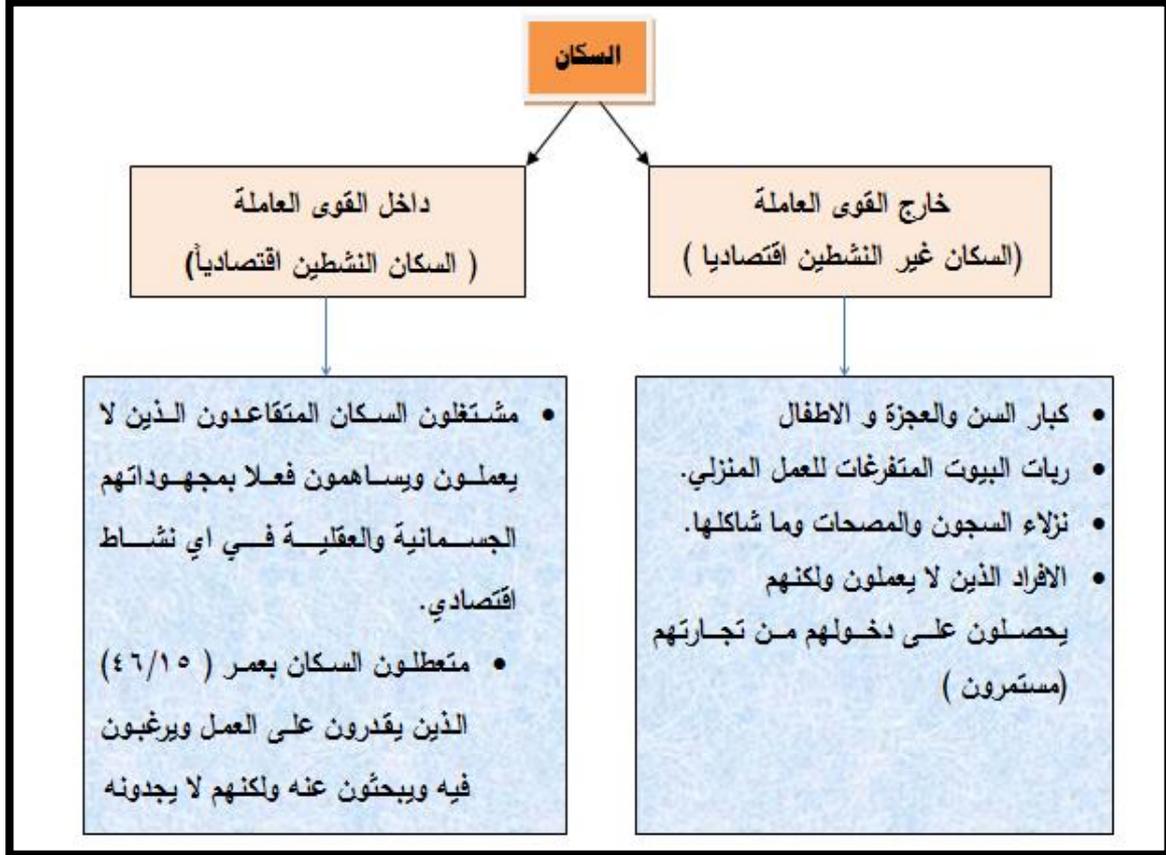
15 - الجمهورية العراقية ، مصدر سابق ، 47.

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

زينب سعدي حسن حمود

مخطط (1) العلاقة بين السكان والقوى العاملة وتفرعاتها



المصدر:- أنور عبد الرحمن خليل وآخرون ، المصدر السابق ، ص 5.

أولاً : تقييم المؤشرات الوظيفية للمؤسسات الصحية في قضاء الحلة :

المؤشر : هو قياس حالة صحية أو خدمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ديموغرافية أو غيرها ، والمؤشر مفهوم واسع الاستخدام قد يكون رقماً احصائياً يمثل ظاهرة معينة في مدة زمنية محددة ، وهو أحد أدوات الدراسات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وأية دراسات أخرى⁽¹⁶⁾

والمؤشرات : هي مجموعة أدوات عملية لقياس متغيرات النظام الذي يكون وفق الأسلوب العلمي ، ومن جهة أخرى تمثل المواصفات العلمية كالنثبات والصدق وتتسم بالدقة والسهولة لتصل إلى دلالات واضحة عن العمل السابق للنظام الحالي والمستقبلي ، وبذلك تصبح المؤشرات وسيلة من وسائل اتخاذ القرارات المبينة على عمل الاحصائيات من بيانات خام⁽¹⁷⁾

والمؤشرات الصحية : فقد عرفت منظمة الصحة العالمية بأنها المؤشرات المرتبطة بصحة الفرد والمجتمع والمؤشرات الصحية قد تكون أعداداً احصائية مثل (أعداد المرضى وأعداد المستشفيات ... الخ) أو المعدلات والنسب مثل (أطباء - سكان ... الخ) .

اما المؤشرات الوظيفية : عند تحليل عملية المؤشرات الوظيفية للخدمات الصحية من الواجب قراءتها قراءة دقيقة وفقاً للمعايير المحلية المحددة ، بالاعتماد على خدماتها النوعية والكمية بما يناسب درجة الانسجام بين المؤسسات الصحية ، وبعدها المكاني وامكانياتها البشرية من جهة وبين السكان من جهة أخرى ، لأنهم أساس الخدمة وهدفها المنشود⁽¹⁸⁾.

1 . مؤشر عدد السكان لكل مستشفى :

يبين هذا المؤشر العلاقة بين عدد السكان وعدد المستشفيات إذ يوجد في قضاء الحلة (6) مستشفيات حكومية تقدم الخدمة لمجتمع سكان القضاء ، تتوزع بصورة متفاوتة بين الوحدات الإدارية ، لذا فإن المعيار المحلي المعتمد من وزارة الصحة البالغ (50000) نسمة لكل مستشفى ، نجد ان اعداد السكان البالغ (908950) نسمة ، وهناك تفاوت بين الوحدات الإدارية إذ تتركز في مركز قضاء الحلة (5) مستشفيات توفر الخدمة للسكان البالغ عددهم (628861) نسمة وهي بذلك تكون بحاجة إلى (7) مستشفيات إضافية لسد النقص الحاصل ، أما ناحية أبي غرق فإنها تفتقر لوجود مستشفى وهي بحاجة الى (2) مستشفى لتقديم الخدمات الصحية للسكان البالغ عددهم (122273) نسمة ، أما ناحية الكفل يوجد فيها مستشفى (واحد) يقدم الخدمة للسكان البالغ عددهم (157816) نسمة وتكون بحاجة إلى إضافة (2) مستشفى لتقليل الزخم الحاصل على مستشفى الكفل العام لاحظ الجدول(2)

⁽¹⁶⁾ انعام لطيف شلتاغ ، التمويل الصحي وأنعكاسه على المؤشرات الصحية في العراق لمدة (2007-2013) دراسة تحليلية

رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، 2014، ص 9

⁽¹⁷⁾ ايمن محمد حافظ الحمادي ، مفهوم المؤشرات ، على الموقع الالكتروني www.mof.gov.ag.pdf

⁽¹⁸⁾ منظمة الصحة العالمية، 2013.

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

جدول (2) مؤشر (شخص / مستشفى) الواجب توفيرها في قضاء الحلة لعام 2022

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد المستشفيات	شخص / مستشفى	الحاجة الفعلية *	النقص أو الفائض **
مركز القضاء	628861	5	125772	12	-7
الكفل	157816	1	157816	3	-2
ابي غرق	122273	/	122273	2	-2
المجموع	908950	6	405861	17	-11

المصدر بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2022 .

* الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحلي المحدد (50000) نسمة لكل مستشفى .

** النقص أو الفائض تعني طرح المستشفيات الموجودة من الحاجة الفعلية .

شكل (8) مؤشر (شخص / مستشفى) الواجب توفيرها في قضاء الحلة لعام 2022



المصدر الجدول (22)

2 - مؤشر عدد السكان لكل مركز صحي رئيس :

إن مؤشر الشخص على المركز الصحي هي من المؤشرات الأساسية التي تكشف العلاقة بين عدد السكان وعدد المراكز الصحية من أجل تحقيق التوازن المكاني، إذ إنه يقدم للمخططين نمطا يمكن من خلاله السير في اتجاهات التنمية المكانية والتنمية البشرية للمؤسسات الصحية في أي موقع ، والجدير بالذكر هنا أن المراكز الصحية الرئيسية وبحسب توجيهات وزارة الصحة تقدم خدماتها لسكان المناطق الحضرية فقط ، إذ بلغ عدد سكان الحضر الذين تخدمهم المراكز الصحية الرئيسية في عموم منطقة الدراسة (544772) نسمة ، ومن خلال المعيار المحدد البالغ (10000) نسمة على مركز صحي رئيس إذ يوجد هناك نقص بواقع (35) مركزاً صحياً لاحظ الجدول (3) ، يتباين توزيعها بين الوحدات الإدارية في قضاء الحلة ، إذ يوجد في مركز قضاء الحلة (17) مركزاً صحياً رئيساً يقوم بتقديم الخدمات الصحية لمجموعة من السكان الذين بلغ عددهم (492396) نسمة ، إذ يؤشر هذا المعيار ان هناك نقصا واضحا في اعداد المراكز الصحية بلغ مقداره (32) مركزاً صحياً رئيسياً ، وجاء هذا النقص بسبب تركيز السكان داخل التجمعات الحضرية ، لأن مركز قضاء الحلة يمثل مركز المدينة ، وكذلك وجود طرق النقل المعبدة ووجود الخدمات المركزية مما يؤدي إلى تركيز السكان داخل المدينة ، أما في ناحية أبي غرق نلاحظ وجود (3) مراكز صحية رئيسة التي تقدم خدماتها إلى مجموعة من السكان البالغ عددهم (27694) نسمة ، إذ إنها لا تحتاج إلى مركز صحي في الوقت الحالي لوجود فائض مركز صحي (واحد) ، ويرجع السبب إلى سعة المساحة في الناحية كما يغلب على سكانها الطابع الريفي الذي يؤدي إلى تشتتهم خارج التجمعات الحضرية والانشغال في الزراعة ، بينما يوجد في ناحية الكفل (4) مراكز رئيسة تقدم خدماتها للسكان البالغ عددهم (24682) نسمة إذ يوجد مركز صحي (1) فائض ناتج من انتشار السكان في المناطق الريفية ، لأن الناحية تقع على ضفاف نهر الفرات ووفرة المياه والتربة الخصبة التي أدت إلى زراعة الأرض فيها .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريف

جدول (3) مؤشر (شخص / مركز صحي رئيس) في قضاء الحلة لعام (2022)

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	عدد المراكز الصحية الرئيسية	شخص / مركز صحي رئيس	الحاجة الفعلية *	النقص أو الفائض **
مركز القضاء	492396	17	28964	49	32-
الكفل	24682	4	61705	2	2
أبي غرق	27694	3	9231	2	1
المجموع	544772	24	44356	53	35

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قطاع الحلة الأول والثاني ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022.

* القيمة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (10000) نسمة لكل مركز صحي رئيس .
**النقص أو الفائض طرح المراكز الصحية الرئيسية الموجودة من الحاجة الفعلية .

شكل (9) مؤشر (شخص / مركز صحي رئيسي) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر الجدول (23) .

3 - مؤشر عدد السكان لكل مركز صحي فرعي :

يقصد بالمراكز الصحية الفرعية بأنها المراكز التي تقدم خدماتها الصحية البسيطة للسكان مثل الاهتمام برعاية الأم والطفل والتحصين ، وتقديم خدمات علاجية بسيطة مثل زرق الأبر ومعالجة الجروح ... الخ وتتوزع في مراكز النواحي والقرى الكبيرة التابعة لها إذ إنها تدار من ذوي المهن التمريضية والصحية فقط وتقدم هذه المراكز الخدمات الصحية لمجموعات صغيرة من السكان يتراوح عددهم (5000) *نسمة وبيّن الجدول (4) وجود (13) مركزاً صحياً فرعياً في قضاء الحلة موزعين على الوحدات الإدارية التابعة للقضاء بصورة متباينة ، إذ جاء مركز قضاء الحلة بواقع (6) مراكز فرعية يقدمون الخدمات الصحية لمجموعة سكان القرى الريفية البالغ عددهم (136465) نسمة ، ووجد عند تطبيق المعيار أن هذه المراكز تعاني من ضغط شديد ، وأن هذه القرى في مركز قضاء الحلة بحاجة إلى إضافة (21) مركزاً صحياً لسد النقص الحاصل .

بينما يوجد في ناحية الكفل (6) مراكز صحية فرعية تقدم الخدمات الصحية للسكان البالغ عددهم (133134) نسمة وأن الناحية تحتاج إلى (21) مركزاً صحياً جديداً لتقديم الخدمات الصحية بصورة صحيحة ومناسبة بحسب أعداد السكان الموجودة في ناحية الكفل ، إذ يتوزع السكان على مساحة واسعة لممارستهم العمل في الزراعة ، بسبب وقوع الناحية جغرافياً على ضفاف نهر الفرات وتوفير المياه العذبة والتربة الخصبة ، وكذلك الحال بالنسبة لناحية أبي غرق إذ يوجد فيها مركزان صحيان فرعيان يقدمان خدماتها الصحية لمجموعة من السكان البالغ عددهم (49569) نسمة ، نجد أن هذه المراكز تعاني من ضغط كبير نتيجة انتشار السكان في المناطق الريفية والعمل في الزراعة ، وإن الناحية تحتاج الى (7) مراكز صحية فرعية لسد النقص الحاصل .

جدول (4) مؤشر (شخص / مركز صحي فرعي) في قضاء الحلة لعام (2022)

الوحدات الإدارية	عدد سكان الريف	عدد المراكز الصحية الفرعية	شخص /مركز صحي فرعي	الحاجة الفعلية*	النقص أو الفائض**
مركز القضاء	136465	6	22744	27	21-
الكفل	133134	5	26626	26	21-
ابي غرق	49569	2	24784	9	7-
المجموع	319168	13	74154	62	49

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قطاع الحلة الأول والثاني ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2022 .

*الحاجة الفعلية = نسمة عدد سكان الريف على المعيار المحدد (5000) نسمة لكل مركز صحي فرعي .

**النقص أو الفائض تعني طرح المراكز الصحية الفرعية الموجودة من الحاجة الفعلية .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريف

شكل (10) مؤشر (شخص / مركز صحي فرعي) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر الجدول (24)

ثانياً : تقييم المؤشرات البشرية للقوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة

1 مؤشر شخص / طبيب

ان تطور أي مجتمع أو دولة في المجال الصحي يقاس بعدد المؤسسات الصحية وكذلك أعداد العاملين فيها ودرجة كفاءتهم ، وعدد الأطباء هو أحد أهم المؤشرات التي تسهم في رفع مستوى هذا التقدم على مستوى الدولة الواحدة أو بين دولة وأخرى ، ويعتبر مؤشر عدد الأطباء وسيلة مهمة للغاية في مجال التخطيط الصحي ، الذي من خلاله يمكن معرفة نصيب كل طبيب من الأشخاص الذين يخدمهم ، فالاعتماد على المعيار العالمي الموحد في هذا المجال دائماً يكون في موضع عدم الدقة في درجة توافقه مع الامكانيات السكانية والخصائص البشرية المتباينة بين دولة وأخرى⁽¹⁹⁾

لذا حددت وزارة الصحة العراقية معياراً خاصاً بعدد الأطباء للسكان وهو (طبيب /1000) نسمة والمعيار العالمي المحدد للأطباء (500) نسمة⁽²⁰⁾ فقد بلغ عدد الأطباء في قضاء الحلة (1459) طبيباً يعملون في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية والمراكز التخصصية والعيادات الشعبية ، يتباين توزيعهم على الوحدات الإدارية لاحظ الجدول (5) ، إذ نجد أغلب الوحدات الإدارية تعاني من نقص حاد في عدد الأطباء ، بينما نجد فائضاً للأطباء في بعض مراكز الأقضية ، إذ بلغ عدد الأطباء في مركز قضاء الحلة (1334)

⁽¹⁹⁾سميع جلاب منسي السهلاني ،مصدر سابق ، 2012، ص225 .

⁽²⁰⁾خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، أسس ومعايير وتطبيقات ، ط2 ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .

طبيياً يقدمون الخدمات الصحية لمجموعة من السكان البالغ عددهم (628861) نسمة إذ يعد الفائض في عدد الأطباء (706) طبيياً مما يدل على سوء التوزيع المكاني في عدد الأطباء ، ويرجع السبب إلى وجود أكثر المؤسسات الصحية في مركز قضاء الحلة مما أدى إلى تركيزهم فيها بشكل عشوائي ، في حين نجد ناحية الكفل البالغ عدد الأطباء فيها (103) طبيياً يقدمون الخدمات إلى السكان الذي بلغ عددهم (157816) نسمة ، نجد إن الناحية تحتاج إلى (54) طبيياً لتقديم الخدمات الصحية بشكل جيد وإن هذا النقص الحاصل سببه سوء التوزيع المكاني للأطباء في منطقة الدراسة ، ونلاحظ إن ناحية أبي غرق يوجد فيها (21) طبيياً يقدمون الخدمات الصحية للسكان البالغ عددهم (122273) نسمة وإن الناحية بحاجة إلى إضافة (101) طبيياً آخر لسد النقص الحاصل .

جدول (5) مؤشر (عدد الأطباء / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)

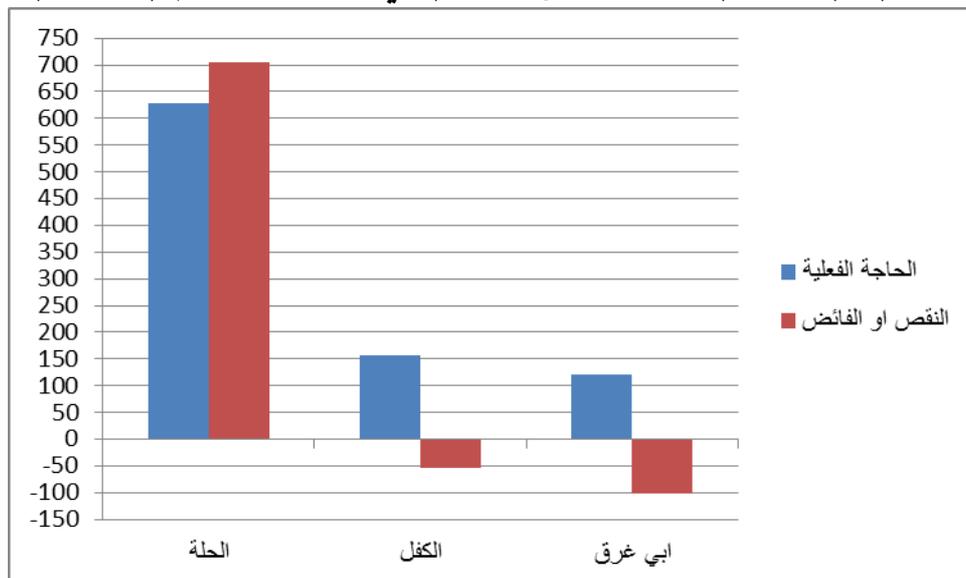
الوحدات الإدارية	عدد السكان	عدد الأطباء	طبيب / شخص	الحاجة الفعلية*	النقص أو الفائض**
مركز القضاء	628861	1334	471	628	706
الكفل	157816	103	1532	157	54-
أبي غرق	122273	21	584	122	101-
المجموع	908950	1458	2587	907	861

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2022 .

*الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (1000) نسمة لكل طبيب .

**النقص أو الفائض تعني طرح عدد الاطباء الموجودين من الحاجة الفعلية .

شكل (11) مؤشر (عدد الاطباء / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر الجدول (25)

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

زينب سعدي حسن حمود

3- مؤشر عدد السكان لكل طبيب أسنان

حددت وزارة الصحة العراقية المعيار التخطيطي لكل طبيب أسنان (20000) نسمة يوجد في قضاء الحلة (1083) طبيب أسنان يتوزعون بشكل متباين على الوحدات الإدارية ، وعند مقارنة المعيار التخطيطي على عدد السكان نجد أن المعدل العام لكل طبيب أسنان هو (4891) نسمة وهذا مؤشر جيد مقارنة بعدد الأطباء ، إذ أثبتت الدراسة أن هناك فائضا في أعداد أطباء الأسنان بلغ (1039) طبيبا في منطقة الدراسة كما موضح في الجدول (6) وقد جاء مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة تركيز في أطباء الأسنان بواقع (951) ويرجع السبب إلى وجود أكثر المؤسسات الصحية في مركز القضاء إضافة إلى ذلك وجود المراكز التخصصية لطب الأسنان ، وقد جاءت ناحية الكفل بالمرتبة الثانية بواقع (68) طبيب أسنان بينما الحاجة الفعلية هي (7) أطباء أسنان والفائض بلغ (61) طبيب أسنان ، بينما جاءت ناحية ابي غرق بالمرتبة الثالثة بواقع (64) طبيب أسنان وفائض (58) طبيب أسنان .

جدول (6) مؤشر (طبيب أسنان / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)

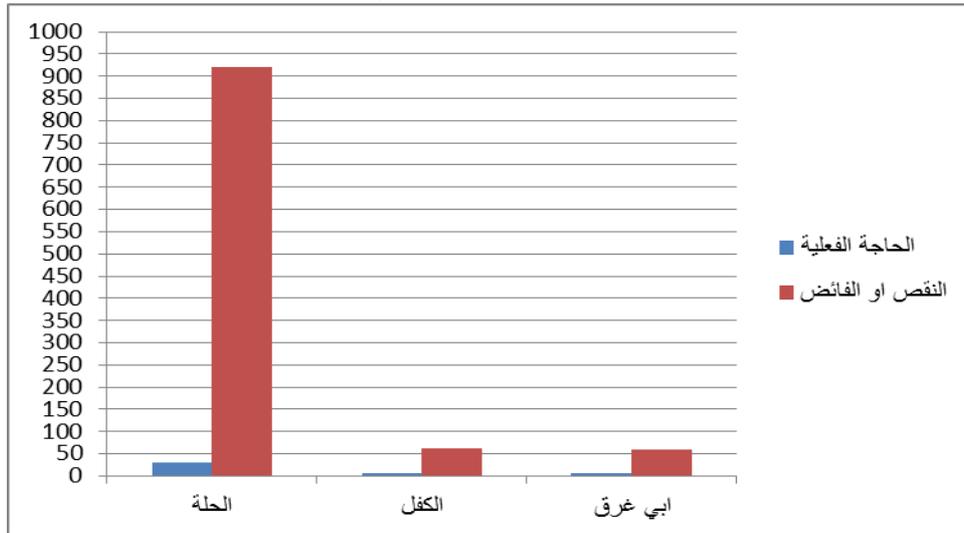
الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد أطباء الأسنان	طبيب أسنان / شخص	الحاجة الفعلية*	النقص أو الفائض**
مركز القضاء	628861	951	661	31	+920
الكفل	157816	68	2320	7	+61
أبي غرق	122273	64	1910	6	+58
المجموع	908950	1083	4891	44	1039

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة 2022 .

* الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (20000) نسمة لكل طبيب أسنان .

** النقص او الفائض تعني طرح عدد اطباء الأسنان الموجودين من الحاجة الفعلية .

شكل (12) مؤشر (طبيب اسنان / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (26)

3 - مؤشر عدد السكان لكل طبيب صيدلي

يوضح هذا المعيار العلاقة بين عدد السكان وعدد الصيادلة ، لأن الصيادلة يقع على عاتقهم عملية توفير العلاج ، وتوفيرها من مداخل الأدوية ، وقد حدد معيار وزارة الصحة العراقية (20000) نسمة لكل صيدلي⁽²¹⁾ .

إذ يوجد في قضاء الحلة (1267) صيدلاني يتوزعون بنسب متفاوتة على الوحدات الإدارية ، حيث وجد عند مقارنة المعيار المحدد مع عدد السكان ويوضح أن المعدل العام (4946) نسمة لكل صيدلاني مما يدل على وجود فائض في أعداد الصيادلة بواقع (1158) صيدلاني في قضاء الحلة ، إذ سجل مركز قضاء الحلة النسبة الأكبر بأعداد الصيادلة البالغ عددهم (1101) والحاجة الفعلية للصيادلة (31) صيدلياً ووجدت الدراسة وجود فائض كبير في مركز قضاء الحلة بواقع (1070) ويرجع السبب إلى تركيز أغلب المؤسسات الصحية في مركز القضاء ، وتركز الحجم الأكبر من السكان مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية ، بالإضافة إلى إرتفاع المعدلات لخريجي طلبة الأعدادية من الفرع العلمي أو الأحيائي للجامعات الحكومية وقبولهم في معدلات أقل ب (15) درجة من القبول المركزي في الجامعات الأهلية ، مما أدى إلى إرتفاع أعداد أطباء الصيادلة وأطباء الأسنان وذلك بأعداد تفوق الحاجة الفعلية في المؤسسات الحكومية ، رغبة السكان بتسجيل أبنائهم من الخريجين في الكليات الأهلية لمردود مالي مستقبلي عند العمل في وظائفهم الخاصة ، ويبين الجدول (7) أن ناحية الكفل وأبي غرق بلغ أعداد الصيادلة فيها (64) لكل منهما والحاجة الفعلية لهم (6 - 7) والفائض هو (57 - 58) وعند مقارنته مع العدد الكلي للسكان يتبين أن كل طبيب يخدم (1910) نسمة وهذا الرقم ينطبق مع المعيار المحدد .

(21)حسن هادي حسن السلطاني ، مصدر سابق ، ص 130

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريف

جدول (7) مؤشر (صيدلي / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)

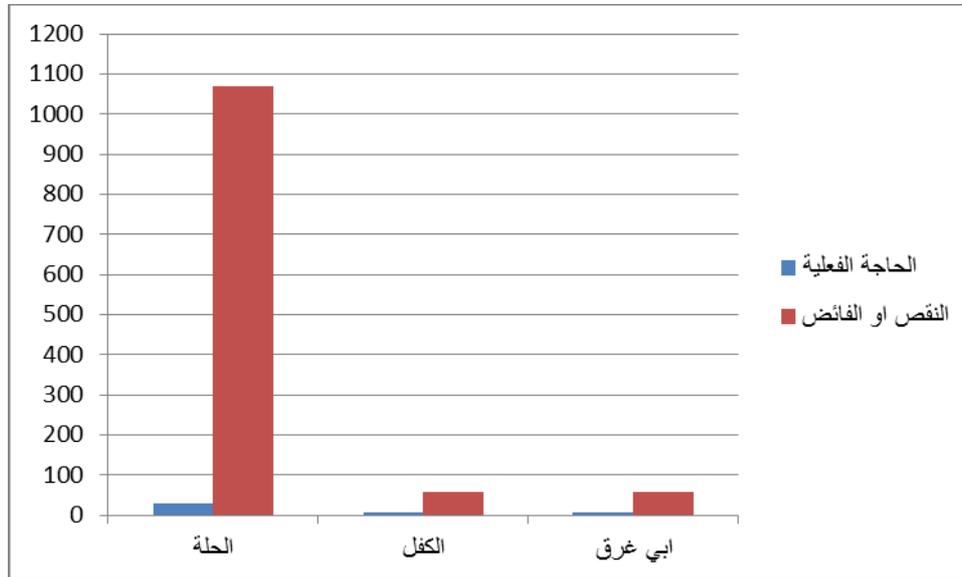
الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد الصيادلة	صيدلي / شخص	الحاجة الفعلية *	النقص أو الفائض **
مركز القضاء	628861	1101	571	31	+1070
الكفل	157816	64	2465	7	+57
أبي غرق	122273	64	1910	6	+58
المجموع	908950	1267	4946	44	+1185

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة 2022 .

* الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (20000) نسمة لكل صيدلاني .

**النقص أو الفائض تعني طرح عدد الصيادلة من الحاجة الفعلية .

شكل (13) مؤشر (صيدلي / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (27)

4 - مؤشر عدد السكان لذوي المهن التمريضية

تعد مهنة التمريض من المهن الإنسانية المؤثرة في المجتمع ، والمساعدة على تقديم الخدمات الصحية المختلفة لشفاء المرضى⁽²²⁾ ، فقد حددت وزارة الصحة العراقية معيار (250) نسمة لكل (1) من ذوي المهن

(22) ضرغام خالد عبد الوهاب أبو كلل ، مصدر سابق ، ص 167 .

التمريضية ، ومن خلال مقارنة أعداد الممرضين البالغ عددهم (4229) مع المعيار التخطيطي ، موزعين في المؤسسات الصحية في قضاء الحلة ، من خلال الجدول (8) نجد أن المعدل العام بلغ (2220) لكل واحد من ذوي المهن التمريضية وهو بذلك يفوق المعيار المحدد ، مما يدل أن هناك فائضاً في أعداد المهن التمريضية في بعض مناطق الوحدات الإدارية ونقصاً في باقي الوحدات الإدارية ، يرجع إلى ان كثير من الموظفين يرغبون العمل في الدوائر القريبة من اماكن سكانهم ولا توجد رقابة في ذلك ، بما يتناسب مع الحجم السكاني في منطقة الدراسة ، إذ بلغ عدد الفائض في مركز قضاء الحلة (1247) من المهن التمريضية وهو بذلك احتل أعلى عدد من الفائض في قضاء الحلة ، بينما نجد نقصاً حاداً في ناحية أبي غرق بواقع (415) وكذلك الحال بالنسبة لناحية الكفل التي بدورها تعاني من نقص في الكوادر التمريضية بواقع (238) وبعبارة أخرى تعاني منطقة الدراسة من نقص في أعداد الملاكات التمريضية وهي بحاجة إلى إضافة (1900) من ذوي المهن التمريضية لسد النقص الحاصل كما في الجدول (8) .

جدول (8) مؤشر (ذوي المهن التمريضية / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)

وحدة إدارية	عدد السكان	عدد المهن التمريضية	تمريضي / شخص	الحاجة الفعلية*	نقص أو فائض**
مركز القضاء	628861	3762	167	2515	1247
الكفل	157816	393	401	631	-238
أبي غرق	122273	74	1652	489	-415
المجموع	908950	4229	2220	3635	1900

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022 .

* الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (250) نسمة لكل (1) من ذوي المهن التمريضية .

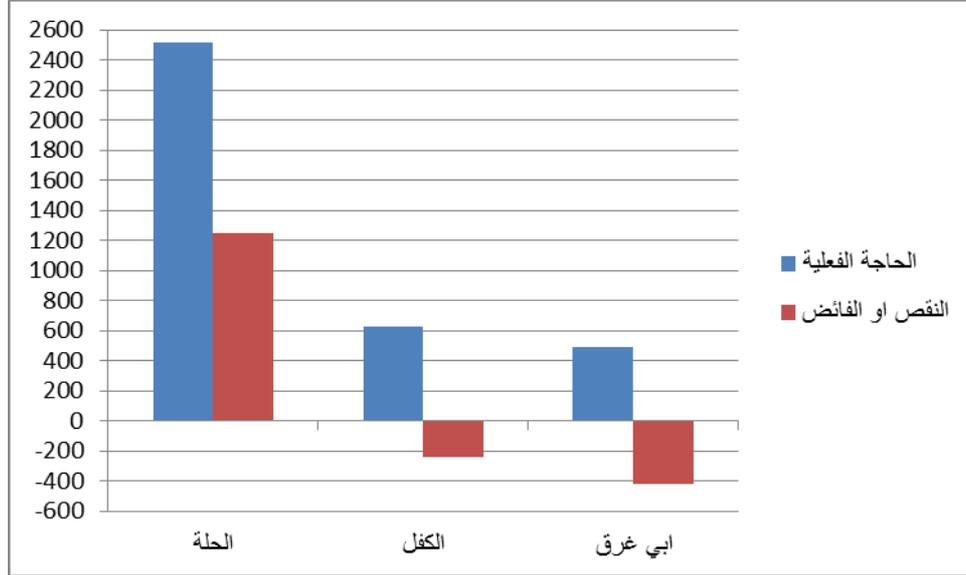
**النقص أو الفائض تعني طرح عدد من ذوي المهن التمريضية الموجودين من الحاجة الفعلية .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريف

شكل (14) مؤشر (ذوي المهن التمريضية / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (28)

5- مؤشر ذوي المهن الصحية على عدد السكان

إن المعيار المحدد لذوي المهن الصحية الذي يؤكد على ضرورة توفير شخص (واحد) من ذوي المهن الصحية لكل (400) أو (500) * نسمة من السكان ، فقد بلغ المعدل العام في قضاء الحلة (1766) أي إن هناك فائضاً في أعداد ذوي المهن الصحية بشكل متباين على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لاحظ الجدول (9) ، إذ نجد أن الحاجة الفعلية لمركز قضاء الحلة بلغت (1572) نلاحظ أن هناك تركيزاً في أعداد ذوي المهن الصحية ووجود فائض بواقع (2076) في مركز القضاء ، ويرجع السبب إلى سوء التخطيط الصحي والتوزيع المكاني لأعداد ذوي المهن الصحية على مستوى القضاء بما يتوافق مع حجم السكان في منطقة الدراسة ، بالإضافة إلى تركيز أغلب المؤسسات الصحية في مركز القضاء ، بينما جاءت ناحية الكفل بحاجة فعلية بواقع (394) ونقص في أعداد ذوي المهن الصحية بلغ (53) ، أما ناحية أبي غرق فإنها تعاني من نقص حاد في أعداد ذوي المهن الصحية بواقع (197) ، ويرجع السبب إلى إعادة النظر في توزيع القوى العاملة الصحية ، وإن الفائض والعجز في أعداد ذوي المهن الصحية بلغ (2326) .

جدول (9) مؤشر (ذوي المهن التمريضية / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)

الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد المهن الصحية	مهن صحية / شخص	الحاجة الفعلية **	الفائض أو النقص ***
مركز القضاء	628861	3648	172	1572	2076
الكفل	157816	341	462	394	-53
أبي غرق	122273	108	1132	305	-197
المجموع	908950	4097	1766	2271	2326

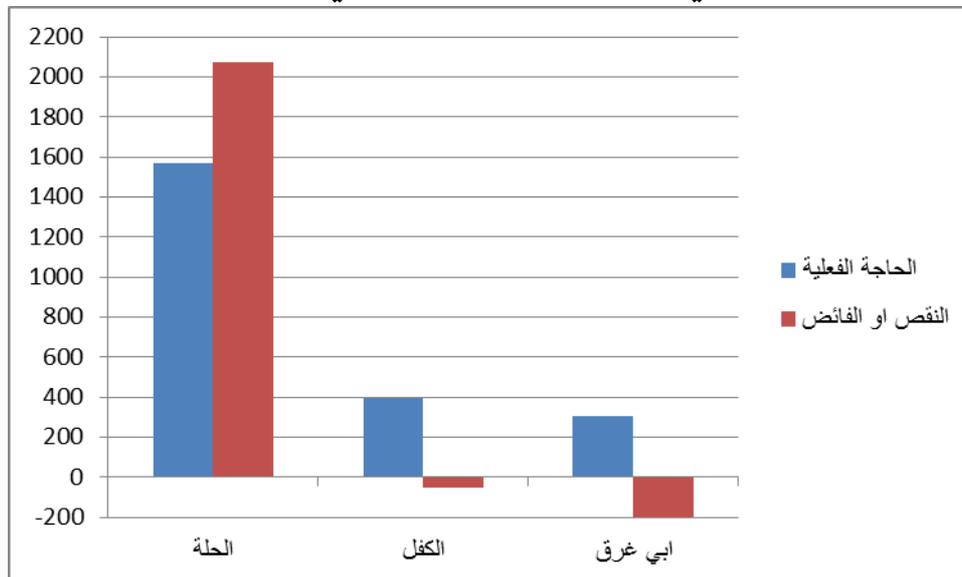
المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022.

* اعتمدت الباحثة المعيار (400) نسمة من السكان وذلك لتوفير أكبر عدد من ذوي المهن الصحية لضمان تقديم أفضل الخدمات الصحية للسكان والعناية بهم .

** الحاجة الفعلية = قسمة عدد السكان على المعيار المحدد (400) نسمة لكل (1) من ذوي المهن الصحية .

*** النقص أو الفائض تعني طرح عدد ذوي المهن الصحية الموجودين من الحاجة الفعلية .

شكل (15) مؤشر (ذوي المهن الصحية / شخص) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (29)

6 - مؤشر ذوي المهن التمريضية لكل طبيب

تعد مهنة التمريض من المهن المهمة والأساسية في الخدمات الصحية ، إذ يقع على العاملين في مهنة التمريض مسؤوليات كثيرة ، وعلى هذا الأساس تم تمييز ذوي المهن التمريضية عن المهن الصحية ، لأهمية

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

زينب سعدي حسن حمود

هذه الفئة في تقديم الخدمات الصحية وبكفاءة عالية للمريض⁽²³⁾ يؤدي النقص في الكوادر التمريضية إلى خلل في تقديم الخدمات الصحية ويكون عملهم توفير المستلزمات الأساسية والضرورية للطبيب وللمريض ، ومراقبة حالة المريض الصحية وإعطاء العلاج في الوقت المناسب لذا حدد المعيار العالمي (3) ممرضين لكل طبيب ، وحددت وزارة الصحة العراقية (4) ممرضين لكل طبيب لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمريض وبكفاءة عالية ، إذ يوجد في منطقة الدراسة (1458) طبيبا يقدمون الخدمات الصحية للسكان ، ويقابله (4229) من ذوي المهن التمريضية ، وعند النظر إلى المعدل العام ، وتطبيق المعيار نجد أن كل ممرض يخدم (0.34) من الأطباء ، وكما موضح في الجدول (10) .

جدول (10) مؤشر (عدد ذوي المهن التمريضية / طبيب) في قضاء الحلة لعام (2022)

الوحدات الإدارية	عدد الأطباء	عدد الممرضين	طبيب / تمريضي	الحاجة الفعلية*	النقص أو الفائض**
مركز القضاء	1334	3762	1	333	+3429
الكفل	103	393	1	25	+368
أبي غرق	21	74	1	5	+69
المجموع	1458	4229	-	363	3866

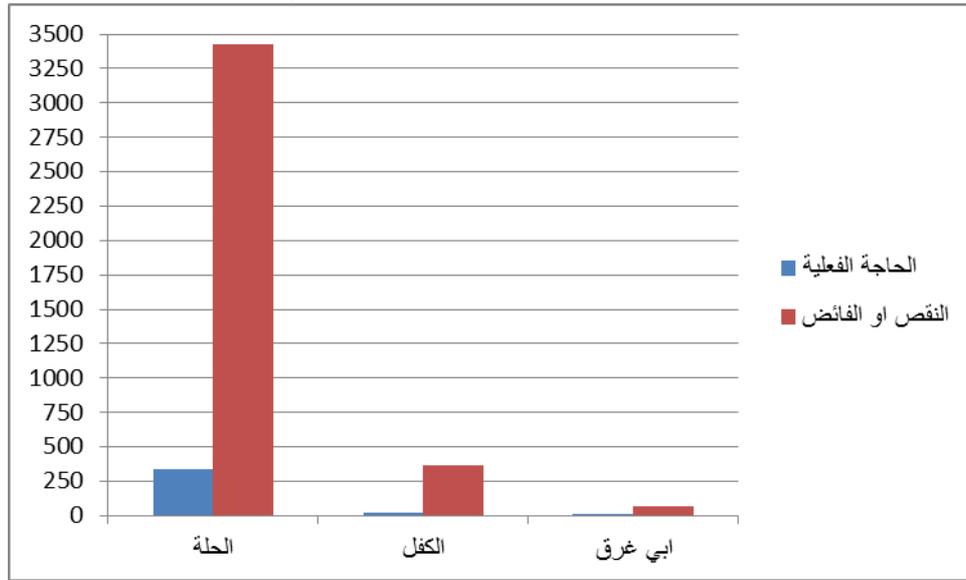
المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022 .

*الحاجة الفعلية = قسمة عدد الأطباء على المعيار المحدد (4) من ذوي المهن التمريضية .

** النقص أو الفائض تعني طرح عدد ذوي المهن التمريضية الموجودين من الحاجة الفعلية .

(23) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 127 .

شكل (16) مؤشر (عدد ذوي المهن التمريضية / طبيب) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (30)

7- مؤشر ذوي المهن الصحية لكل طبيب

يعد مؤشر ذوي المهن الصحية لكل طبيب من المؤشرات المهمة لتقييم درجة كفاءة الموارد البشرية في المؤسسات الصحية ، لذا يمثل استخدام هذا المؤشر وسيلة مهمة لمدى كفاءة وجودة الخدمات الصحية المنشودة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف الصحية لوزارة الصحة والمجتمع بكفاءة عالية⁽²⁴⁾ .

فقد حددت وزارة الصحة العراقية أن لكل طبيب (3) من ذوي المهن الصحية ، عند مقارنة المعيار مع الأطباء البالغ عددهم (1458) طبيبا الموزعون في منطقة الدراسة ، وعدد ذوي المهن الصحية البالغ عددهم (4097) نجد أن المعدل العام للخدمة (0.35) وهو معدل منخفض عن معيار العراق ، ويعد هذا مؤشرا غير جيد في استعمال ذوي المهن الصحية مع الأطباء ، ولا ترتقي الخدمات الصحية المقدمة مع المستوى المطلوب كما موضح في الجدول (11) .

⁽²⁴⁾حسن هادي حسن السلطاني ، مصدر سابق ، ص133.

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م. د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

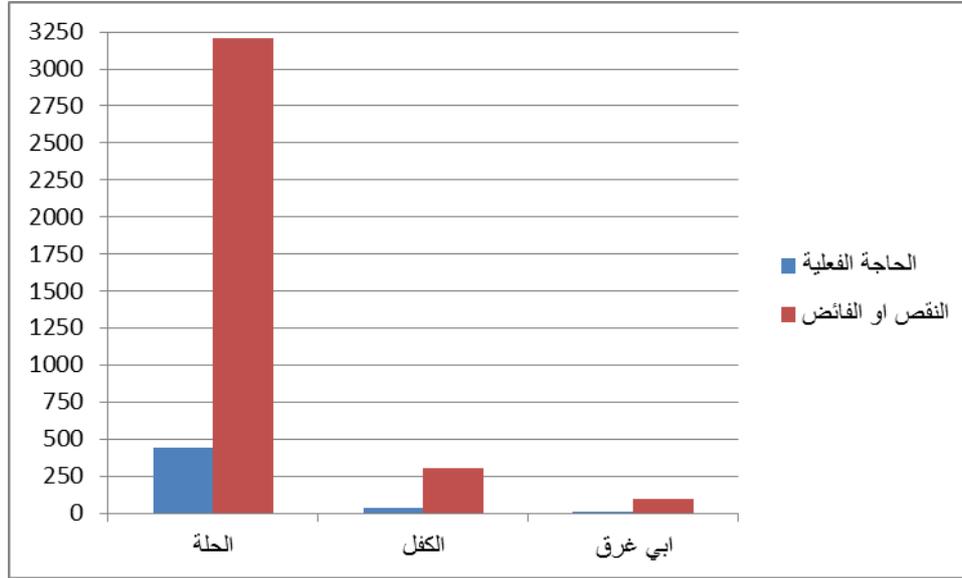
جدول (11) مؤشر (عدد ذوي المهن الصحية / طبيب) في قضاء الحلة لعام (2022)

الوحدة الإدارية	عدد الأطباء	عدد المهن الصحية	طبيب / مهن صحية *	حاجة فعلية **	النقص أو الفائض ***
مركز القضاء	1334	3648	1	444	3204
الكفل	103	341	1	34	307
أبي غرق	21	108	1	7	101
المجموع	1458	4097	/	485	3612

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2022

- * العمود الرابع تم تقريب الأعداد جميعها لتصبح شخصاً واحداً بحيث لا يمكن تقسيم الفرد الى أجزاء .
- ** الحاجة الفعلية = قسمة عدد الأطباء على المعيار المحدد (3) من ذوي المهن الصحية .
- *** النقص أو الفائض هو طرح عدد ذوي المهن الصحية الموجودين من الحاجة الفعلية .

شكل (17) مؤشر (عدد ذوي المهن الصحية / طبيب) في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر : الجدول (31)

النتائج :

- 1- توصلت الدراسة إلى أن المنظومة الصحية تعاني من نقص واضح في المؤسسات الصحية والقوى العاملة ناتج عن سوء التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية والقوى العاملة من الملاكات الطبية و التمريضية إذ وجدت هناك تركيز في بعض الوحدات الإدارية ونقص وحرمان في وحدات إدارية أخرى

2- نقص واضح في أعداد المؤسسات الصحية مثل المستشفيات والمراكز الصحية الرئيسية والفرعية وكذلك الكوادر الصحية والطبية إذ بلغ حجم النقص بالوقت الحالي (17) مستشفى و (115) مركزاً صحياً .

3- اوضحت الدراسة أن أغلب المستشفيات الموجودة تحتوي على بعض المراكز التخصصية الطبية مما يولد ضغطاً إضافياً عليها لاضطرار السكان إلى الرجوع إليها .

4- الحاجة الملحة إلى بناء مستشفيات كبيرة ومتخصصة وموزعة بشكل يلبي احتياج كل وحدة إدارية في قضاء الحلة وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية التخصصية وبأعداد وافية لتقديم أفضل وأسرع الخدمات الصحية للمواطنين وبأقل كلفة ممكنة .

5- وأوضحت الدراسة أن العلاقة بين حجم السكان ومستوى الخدمات الصحية هي علاقة عكسية ويجب أن تكون في الظروف الطبيعية علاقة طردية بين التوزيع السكاني لهذه الخدمات الصحية وحجم السكان المخدوم إلا أن النقص المستمر للخدمات الصحية الملازمة للزيادة السكانية المتحققة .

6- التوزيع غير المتوازن في توزيع الملاكات الصحية والطبية بين المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة إذ لوحظ تركيز في عدد من الوحدات الإدارية ونقص في الوحدات الإدارية الأخرى أي وجود تفاوت مكاني في توزيعهم إذ تبين أن مركز القضاء لا يحتاج إلى ملاك إضافي في الوقت الحالي مقارنة مع الوحدات الإدارية الأخرى مثل (الكفل - أبي غرق) التي تعاني من نقص واضح لهذه الملاكات ما ينعكس سلباً على الخدمات الصحية المقدمة.

7- أثبتت دراسة مؤشرات الخدمات الصحية في قضاء الحلة أن بعضاً منه مؤشر إيجابي مثل (طبيب أسنان / صيدلي / سكان) إذ وجد أنها تفوق المعايير المحددة ويعتبر مؤشراً جيداً ، وبعضه الآخر مؤشراً سلبياً لا تنطبق مع المعايير المعتمدة التي يمكن أن نقول عليها إن المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة لم تصل إلى المستوى المطلوب لإيجاد التوازن بين الطبيب وبين الخدمات الصحية والسكان .

تقييم مؤشرات القوى العاملة في القطاع الصحي في قضاء الحلة لعام 2022*

زينب سعدي حسن حمود

أ. م . د سحر عبد الهادي حسين الشريفي

المصادر :

- 1) أنور عبد الرحمن خليل وآخرون ، المصطلحات الأساسية في مجال القوى العاملة ، الكويت ، 1974 .
- 2) أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاتها الجغرافية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997 .
- 3) محمد كاظم مهاجر وآخرون ، إحصاء العمل وأهمية النهوض بها في أقطار الخليج العربي ، ط1، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، العدد 13 ، مجلة (وزراء العمل الاجتماعية) المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ، 1989 .
- 4) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الدائرة التربوية ، قسم القوى العاملة في العراق وتطورها ، 1971 .
- 5) جمهورية العراق ، وزارة الصحة والبيئة ، التقرير الإحصائي السنوي ، مؤشرات الموارد البشرية ، لسنة 2018 .
- 6) الجمهورية العراقية ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قانون العمل العراقي رقم (151) لسنة 1970 ، منشورات و عي العمال ، 1970 .
- 7) مؤشر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، قائمة أقل البلدان نموا الصادرة عن الأمم المتحدة ، 2022 .
- 8) عشوي نصر الدين ، الأساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد 4، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2010 .
- 9) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، شعبة التنمية الاجتماعية ، سلسلة الدراسات المنهجية .
- 10) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الدائرة التربوية ، قسم القوى العاملة واقع القوى العاملة وتطورها في العراق ، 1971 .
- 11) أنعام لطيف شلتاغ ، التمويل الصحي وانعكاسه على المؤشرات الصحية في العراق لمدة (2007-2013) دراسة تحليلية ، رسالة دبلوم ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، 2014 .
- 12) يمن محمد حافظ الحماقي ، مفهوم المؤشرات ، على الموقع الإلكتروني www.mof.gov.ag.pdf
- 13) منظمة الصحة العالمية ، 2013 .
- 14) خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، اسس ومعايير وتطبيقات ، ط2 ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
- 15) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 .